المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار الثالث والخمسون | تاريخ الإصدار: 5-9-2023 م
ISSN: 2706-6495

درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم

Degree of availability of community partnership requirements in Omani universities in the light of the institutional standards of the Omani Authority for Academic Accreditation and Quality Assurance of Education

إعداد: الباحث/ خالد بن محمد بن هويشل الهنائي

ماجستير الإدارة التعليمية، جامعة نزوى، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

Email: kh.hinai928@gmail.com

الدكتور/ حمد بن هلال اليحمدي

ستاذ مساعد، التخطيط وسياسات التعليم، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان

الدكتور/ ربيع بن المر الذهلي

أستاذ مساعد، الإدارة التربوية، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف لدرجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، والكشف عن الفروق الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لأثر متغيرات (الرتبة العلمية، عدد مرات المشاركة في خدمة المجتمع)، وقد استخدام الباحثون المنهج الوصفي، وأعداد استبانة من (42) عبارة في ستة مجالات؛ تم توزيعها على عينة بلغت (286) عضو هيئة تدريس في الجامعات العُمانية.

وخلصت الدراسة إلى أن موافقة عينة الدراسة على درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية جاءت كبيرة إجمالاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية تعزى إلى متغير (الرتبة العلمية)، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى عدد مرات المشاركة في خدمة المجتمع لصالح المشاركة أكثر من ثلاث مرات في مجال العلاقة مع عموم المجتمع.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت بتشكيل لجنة من الكفاءات الأكاديمية للإشراف على برامج الشراكة المجتمعية وتقييمها بشكل مستمر، والعمل على توفير ميزانية خاصة لدعم برامج الشراكة المجتمعية، والعمل على إنشاء نظام معلومات إلكتروني يعمل على تسويق خِدْمَات وإمكانات الجامعة بتوفر المعلومات والمتطلبات الضرورية وإقامة ندوات علمية حول أهمية الشراكة المجتمعية بما يخدم تطوير التعليم في الجامعات العُمانية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، المعايير المؤسسية، الاعتماد الأكاديمي، ضمان جودة التعليم.

ISSN: 2706-6495

Degree of availability of community partnership requirements in Omani universities in the light of the institutional standards of the Omani Authority for Academic Accreditation and Quality Assurance of Education

Abstract

The current study aims to identify the degree of availability of community partnership requirements in Omani universities in the light of the institutional standards of the Omani Authority for Academic Accreditation and Quality Assurance of Education of Education in the Sultanate of Oman, and the disclosure of statistical differences between the views of the study sample members of the impact of variables (Scientific Rank, number of times of participation in society service), and researchers used the descriptive curriculum, preparing questionnaire that consisted of (42) phrases in six areas, Distributed to sample of (286) faculty members at Oman's universities.

The study concluded that the study sample's approval to the degree of availability of community partnership requirements in Omani universities it was big significant overall, and the results also showed no statistically significant differences among the averages of the study sample estimates about degree of availability of community partnership requirements in Omani universities attributable to variable (Scientific Rank),while there are statistically significant variances attributable to the number of times of participation in society service in participation more than three times in the area of relationship with the overall society.

the study it recommends formation of a committee from competencies academic to oversee on community partnership programs and assessed continuallyand evaluate community partnership programmes on an ongoing basis and work to provide a special budget to support community partnership programmes, and work on the establishment of an electronic information system to market the University's services and potential by providing the necessary information and requirements and organize scientific seminars on the importance of community partnership to serve the development of education in Oman universities.

Keywords: Community Partnership, institutional standards, Academic Accreditation, Quality Assurance of Education.

ISSN: 2706-6495

1. المقدمة:

في ظل التطور المعلوماتي الهائل والتنافس العالمي على البحث العلمي والابتكار، الذي يعد جوهر الثورة الصناعية الرابعة التي نعيشها، وهو أساس تقدم الأمم وتطورها؛ اتجهت الأنظار نحو التعليم العالي لما له من دور فاعل في تكوين الفرد وبناء المجتمع، مع وجود شراكة مجتمعية تسهم في تشكيل ملامحه وتطلعاته المستقبلية في جميع مجالات الحياة المختلفة وفق رؤية استراتيجية موحدة تواكب المستقبل، كما إن بناء المنظومة التعليمية وتطويرها ورفع جودة مخرجاتها يتطلب وجود إمكانات مادية وبشرية قادرة على مواجهة التغيير، وإحداث نقلة نوعية في سوق التنافسية العالمية؛ ولهذا فقد أصبح التعليم شأنا مجتمعيا يسترعي تدعيمه بمد جسور التواصل مع المجتمع لتمكين الجهود في تفعيل الشراكة المجتمعية، والعمل على رفد المجتمع بكفاءات قادرة على بناء المنظومة الاقتصادية للدول. ولقد أكدت رؤية عمان 2040 على أهمية تطوير التعليم بتعزيز الشراكة بين قطاعات التعليم والقطاعات المختلفة الأخرى لتحقيق أهدافه وتطلعاته، حيث أشارت إلى ضرورة تطوير النظام التعليمي بجميع مستوياته (المدرسي والجامعي)، وتحسين وتطوير مناهجه وبرامجه التعليمية، ورفع كفاءة مخرجاته؛ بهدف بناء جيل متمسكاً بقيمه، ومعتزاً بهويته الوطنية، قادراً على الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد معرفي، والتنافس بالمهارات، والقدرات، والإمكانات لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية (وثيقة رؤية عمان، 2040).

لقد فتح المرسوم السلطاني (96/18) الخاص بالسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في قطاع التعليم العالي، الباب أمام القطاع الخاص لإبراز دوره في الشراكة المجتمعة في هذا القطاع الحيوي؛ ثم أن رؤية عمان 2040 أحد أهدافها نظام تعليمي يتسم بالجودة العالية والشراكة المجتمعية، وهي جميعها تسهم في رفد الاقتصاد العماني، وبناء القدرات البشرية. حيث استهدفت مؤشرات أداء رؤية عمان 2040 بأن تصبح أربع جامعات عمانية ضمن أفضل 300 جامعة حسب تصنيف(QS)، وهذا يحتاج إلى زيادة التمويل للجامعات، كما يتطلب مزيدا من العناية والاهتمام بالبحث العلمي؛ مما يزيد الأعباء على الدولة في تمويل هذه الجامعات مستقبلاً (وثيقة رؤية عمان، 2040).

لقد أكد كل من المعماري وحسين (2014) على أهمية قيام مؤسسات المجتمع بحماية الجامعات، واستقرارها وتقديم العون لها؛ لذلك فإن التفاعل بين الجامعات والمجتمع هو تفاعل عضوي، إذ لا وجود للجامعات من دون المجتمعات، ولا وجود للمجتمعات التي هدفها التنمية والتطوير من دون وجود الجامعات. ويرى كابلينسكي (Kaplinsky,2013) بأن تقوم معظم الأنشطة الطلابية التطويرية المعاصرة في مجال التعليم العالي على الشراكة المجتمعية، التي تتطلب بناء الثقة والتواصل المستمر، والقيادة المشتركة بين قطاع التعليم والقطاع المدني والمجتمعي. وهو ما يؤكده كل من الرشيدي وآخرون (2017) على أن المشاركة المجتمعية تعد إحدى الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية.

وعطفاً على ما سبق يلاحظ أن المكانة التي تتمتع بها الجامعة كمؤسسة أكاديمية تعليمية في المجتمع تمتلك فكر قيادي وكفاءات علمية تسهم في التنمية المستدامة، وتشكيل شخصية الفرد، وتجويد التعليم وإنتاج قدرات فكرية قادرة على مواجهة الأزمات المستقبلية؛ مدعاةً لتكوين شراكة مجتمعية متينة، بدعمها بالموارد المادية والبشرية، لذا سعت هذه الدراسة إلى تحديد درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية والمتعلقة بالمعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، والمتمثلة في المعيار الخامس (المشاركة مع القطاع الصناعي والمجتمع المحلي) وهي: التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية، والعلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل، والعلاقات مع القطاع الاحترافي، والعلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى، والعلاقات مع الخرّيجين، والعلاقات مع عموم المجتمع.

ISSN: 2706-6495

1.1. مشكلة وأسئلة الدراسة:

تعد الشراكة المجتمعية في التعليم الجامعي أحد عوامل الارتقاء بالتعليم العالي وتطويره؛ لينافس الدول المتقدمة، وليحقق أهداف رؤية عمان 2040، لما لها من دور كبير في تطوير جودة التعليم العالي ورفع كفاءة مخرجاته في تلبية متطلبات سوق عمل، وهو ما أشار إليها الهدف الأول من رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (2022). ولذلك أفردت الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 مجموعة من التوصيات أبرزها تصميم برامج علمية تستهدف إعداد جيل من الخريجين متمكن في مجال التخصص ملم بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل والحياة، ومؤكدةً على تعزيز دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم والمواطنة والاتجاهات الإيجابية مع تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي بشراكة فاعلة تعمل على تحسين جودة مخرجات التعليم بما يساهم في تطوير المجتمع (مجلس التعليم بسلطنة عمان، 2021).

لقد فطنت العديد من المجتمعات مبكراً لأهمية الشراكة المجتمعية بالإسهام في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، وهو ما أوصت به مجموعة من الدراسات كدراسة عبد الله وعثمان (2010)، والعوفي (2016)، والناصرية (2017)، الذي أكدوا جميعهم على أهمية توثيق العَلاقة بين الجامعة والمجتمع، وفتح قنوات تواصل أكثر عمقاً واتساعاً وشمولية؛ لتعزيز إسهامات الجامعة في تحقيق برامج التنمية الشاملة، وتحسين مخرجات التعليم العالي لتوائم متطلبات سوق العمل. كما أوصت دراسة الشكري (2014) بضرورة دعم الدور الذي تلعبه المؤسسات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، وذلك عن طريق دراسة حاجات المجتمع بالاستفادة من البرامج الجامعية، وتعزيز ودعم وتفعيل الشراكة المتبادلة بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع. وأوصت دراسة الرواحية (2017) بأهمية وجود مؤسسة استراتيجية للتعليم الخدمي باعتباره استراتيجية عملية قد تسهم في تجديد وتجويد التعليم العالي.

وأوصى البلوشي (2018) في دراسته عن مواقع الجامعات العُمانية من التصنيفات العالمية لجامعات القمة بضرورة العمل على زيادة الإنفاق على البحث العلمي، والعمل على عقد شراكات بين الكليات والجامعات، وتسويق خدماتها، واستحداث تخصصات جديدة تواكب سوق العمل.

وبعد الاطلاع على توصيات الاستراتيجيات الوطنية والدراسات السابقة يتضح أهمية الشراكة المجتمعية في مجال تطوير التعليم الجامعي ورفع كفاءة مخرجاته، تأتي هذه الدراسة للبحث في درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، ومن ثم البحث في معوقات هذه الشراكة وتعزيزها ببعض التوصيات المناسبة لتفعيلها بما يخدم أطراف الشراكة والرقي بالعملية التعليمية.

2.1. أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية وفق المتغيرات التالية (الرتبة العلمية، عدد مرات المشاركة في خدمة المجتمع)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.
2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية.

4.1. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها متزامنة مع رؤية عمان 2040م، ومع التغيرات التطويرية والداعمة لتحسين التعليم وربطه بالشراكة المجتمعية، لذلك تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة بمتغيراتها من الدراسات ذات الأهمية التي تتناول أحد أهم المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضبط جودة التعليم التي تعتمد في تقييم الجامعات العُمانية، وهو المعيار الخامس (المشاركة مع القطاع الصناعي والمجتمع المحلي)، وكذلك تتناولها لمفهوم الشراكة المجتمعية، والتطرق إلى متطلباتها؛ وبذلك تسهم في إثراء الجانب النظري لدى القائمين والمهتمين، إثراء المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة العُمانية بشكل خاص فيما يتعلق بالشراكة المجتمعية.

الأهمية التطبيقية: من المؤمل من هذه الدراسة أن يستفيد منها المخططين وصناع السياسات في الجامعات العُمانية وضع الاستراتيجيات المناسبة لتفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية، ورفع تصنيف الجامعات العُمانية وتعزيز تنافسيها، كما توفر الدراسة مادة علمية ومرجعاً وإطاراً عاماً للعديد من الباحثين الذين يتناولون مدخل الشراكة المجتمعية.

5.1. حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، من خلال مقاييس المعيار الخامس (المشاركة مع القطاع الصناعي والمجتمع المحلي).

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على جميع الجامعات العُمانية الحكومية والخاصة التي عددها إحدى عشرة جامعة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية.

6.1. مصطلحات الدراسة:

الشراكة المجتمعية

يعرفها سالم (2008) بأن " رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع، أو بينهما وبين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص" (ص.85).

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها عقد ميثاق شراكة متبادل ومثمر بين الجامعات العُمانية ومؤسسات المجتمع المحلي بتحديد الموارد والإمكانيات والمتطلبات وذلك للإسهام في تطوير منظومة التعليم الجامعي بجميع مجالاته، ورفع كفاءة مخرجاته، ورفد المجتمع المحلي بخبرات تعمل على حل مشكلاته.

الاعتماد الأكاديمي

لقد أشار عيداروس (2013) إلى الاعتماد الأكاديمي بأنه "الرخصة الدالة على استيفاء مؤسسات التعليم العالي للمستويات المعيارية لضمان الجودة أكاديمياً ومؤسسياً" (ص. 52).

وعرفته الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم (2022) بأنه "عملية ضمان جودة رسمية ودورية، تقوم بها جهة خارجية وطنية أو دولية مفوضة رسمياً بتقويم مؤسسات أو برامج تعليمية أو كليهما؛ لتحديد مدى استيفاء جملة من المعايير المحددة، وتكون الجهة التي تقوم بعملية التقويم من خارج المؤسسة ومستقلة عنها، وتمنح صفة الاعتماد الأكاديمي لمدة زمنية محددة".

ويعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها عملية تقويم وتجويد مخطط لها، تقوم بها الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، تهدف للتحقق من قدرة الجامعات العُمانية وبرامجها التعليمية من الوصول إلى الحد الأدنى لمعايير الاعتماد المشروطة؛ لتمنح بموجبها شهادة اعتماد رسمية.

المعايير المؤسسية

لقد عرفت كلا من الزايدي والشرمان (2014) المعايير المؤسسية بأنها "مجموعة من القواعد والمواصفات، تصدرها وكالات وهيئات الاعتماد؛ للحكم على مستوى أداء المؤسسات التعليمية أو البرامج، وتشير إلى المستوى أو الحالة المطلوب الوصول إليها لغرض منح الاعتماد سواءً كان الاعتماد مؤسسي، أم برامجي" (ص.31).

كما عرفتها الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم (2022) بأنها "المعايير المؤسسية الوطنية للاعتماد التي يقاس أداء مؤسسة تعليم عالي مقابلها".

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها المحددات والإشتراطات التي وضعتها الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، حسب المواصفات العالمية؛ لتتمكن من قياس الحد الأدنى من توافرها في مؤسسات التعليم العالي، لتُمنح بموجبها الاعتماد.

ضمان جودة التعليم

لقد عرف الخطيب، والخطيب (2010) ضمان جودة التعليم بأنه" عملية منظمة تفضي إلى التأكد من وفاء المؤسسة التعليمية أو البرامج التعليمية بالمعايير، ومن قدرتها على التحسن المستمر والوفاء بها لاحقا، بحيث تضمن الجودة نفسها، كما أن الجهة الخارجية تضمن للجمهور العام جودة التعليم في المؤسسة" (ص.36).

ويعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة: بأنه مجموعة من العمليات الخاصة بالهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، تعمل على قياس مدى تحقيق الجامعات العُمانية للمعايير الأكاديمية وجودة البرامج التعليمية التي تقدمها، ومدى مساهمتها في تفعيل المشاركة المجتمعية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

حظيت الشراكة المجتمعية باهتمام جميع جامعات العالم، باعتبارها المهمة الثالثة للجامعة، فمن خلالها تقوم الجامعات باستقطاب المجتمع لتمويل مشروعاتها البحثية والابتكارات العلمية ودعم الخدمات والبرامج المشتركة التعليمية والتدريبية فيستفيد المجتمع بتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مفهوم الشراكة المجتمعية:

لقد تعددت المفاهيم والمصطلحات حول الشراكة المجتمعية في الجامعات، كالخدمة المجتمعية والتعليم المستمر، وغيرها، وهي تختلف باختلاف الحاجة منها؛ وذلك لأهميتها في رفع كفاءة وفاعلية النظام التعليمي، والمساهمة في الرقي بفكر المجتمع. ولذلك فقد حظي مفهوم الشراكة المجتمعية باهتمام كبير من قبل جامعات العالم، كما عرّفه العديد من الباحثين في دراساتهم، إلا إنهم لم يتفقوا على صياغة موحدة له. وهو ما أكده ستير(Strier,2014) بأن الشراكة المجتمعية "مفهوم واسع النطاق يشمل تحت عباءته عدد من الأنشطة التعاونية بين المجتمع، وبين قطاع التعليم العالي كالمؤسسات الجامعية، وتنطوي تلك الأنشطة على المشروعات البحثية القائمة على المجتمع، وأنشطة التعلم الخدمي، والبرامج التشاركية التعليمية بين الجامعة والمجتمع" (p.156). كما عرف الخليفة (2014) الشراكة المجتمعية "بأنها كل نشاط تعاوني هادف يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة، وبين الجامعات للقيام بمشروع معين، وفق إطار تعاقدي يحفظ كلا الطرفين مصلحتهما في ذلك" (ص.105).

واستنباطاً مما تم ذكره من تعريفات حول الشراكة المجتمعية، والتي جميعها تطرقت إلى العلاقات التعاونية التبادلية بين الجامعة والمجتمع، مع تحديد الهدف منها، وتأطيرها بالنظم والتشريعات بما يعود بالنفع على الجامعة والمجتمع، يمكن القول بأن مفهوم الشراكة المجتمعية أشمل وأوضح من مفهوم الخدمة المجتمعية، لذا فإن الشراكة المجتمعية هي الإسهامات المشتركة بين الجامعة والمجتمع؛ بهدف تطوير التعليم، ورفع كفاءة مخرجاته التعليمية، ووضع الحلول الناجحة التي تساعد المجتمعات لتحقيق أهدافها الاقتصادية، وطموحاتها المستقبلية، بإبداء الرأي والمشورة المشتركة، والتعاون المثمر، وتفعيل إطار تنظيمي ثابت، يسوده المحاسبية والشفافية.

أهداف الشراكة المجتمعية:

تهدف الشراكة المجتمعية في التعليم بمنظورها الشمولي إلى التحليل والتعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع من جانب، وتحقيق أهداف الجامعة وتنمية خبرات طلابها وأعضاء هيئة التدريس من جانب آخر (كبر، 2015). لقد أورد كل من شحاته ورشاد (2019) في دراستهما مجموعة من أهداف الشراكة المجتمعية، من بينها تمكين الباحثين من التعامل مع المشكلات الواقعية والمساهمة في وضع حلول مناسبة لها، ومساعدة النشاط المجتمعي في تطوير أساليبه باستخدام الطرق العلمية الحديثة، وربط استراتيجية البحث العلمي في الجامعات بمشكلات ومتطلبات التطوير الشامل في المجتمع، والاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة بمؤسسات المجتمع لتطوير منظومة البحث العلمي، وزيادة قدرة الجامعات على إنتاج المعرفة الجديدة والتقنية المتطورة والاستفادة منها في تطوير المجتمع وتحسين كفاءة المؤسسات المجتمعية، وتطوير خدماتها وزيادة إنتاجيتها.

ومن خلال ما سبق ذكره، ونتيجة للتغيرات العالمية المتسارعة والتطور في عالم المعرفة، يمكن القول بأن الجامعة بواسطة الشراكة المجتمعية تسعى إلى تفعيل وتكامل أدوارها الثلاث (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) التي هي بمثابة

حلقة الوصل لنجاح الجامعة ورقي المجتمع، على الرغم من تذيل خدمة المجتمع لهذه الوظائف، إلا إن أهدافها ورؤيتها أصبحت تصب في مصلحة النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع، أي بمعنى إن التعليم والبحث العلمي موجهاً لخدمة المجتمع؛ لما لهما من دور في إحداث التنمية وتعزيز مكانة المجتمع للمنافسة عالميا، وأصبحت الشراكة المجتمعية أمراً حتمياً فرضه واقع التغيرات العالمية على الجامعات.

أهمية الشراكة المجتمعية:

لقد أكد كل من كاجان، وأند دايموند (Kagan & Diamond, 2019) على أهمية العَلاقة التبادلية في الشراكة بين الجامعة والمجتمع، التي تتحقق في أبسط صوره لها عندما تضع الجامعة كافة طاقاتها العلمية والبحثية، وإمكاناتها المادية والتقنية والتعليمية تحت تصرف المجتمع، وكذلك عندما يسخر المجتمع كافة موارده وقدراته المادية والاقتصادية لتطوير المؤسسة الجامعية.

وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن القول بأن تطور المجتمعات مرتبط بتطور التعليم بها، فالشراكة المجتمعية تحقق التعاون والتكامل الديمقراطي بين الجامعة والمجتمع؛ فتستفيد الجامعة في حل مشاكلها المالية والإسهام في رفع مكانتها العلمية والبحثية، ورفع جودة مخرجاتها، وإبراز دورها وقدراتها وإمكاناتها في تطوير المجتمع، وإشراك المجتمع في تطوير التعليم وحل المشاكل التي تواجهه، كما يستفيد المجتمع في الحصول على المعرفة والخبرات والتقنيات الحديثة التي تمتلكها الجامعات، والعمل على حل المشكلات المجتمعية بتطبيق البحوث العلمية، وتقديم الاستشارات العلمية، والمهارات الفنية؛ لذلك يجب أن تسير هذه الشراكة بتعاون وانسجام بما يخدم المجتمع وتطلعاته.

متطلبات نجاح الشراكة المجتمعية في الجامعات:

تعد الجامعة أحد أهم الركائز الأساسية في المجتمع الذي أصبح التواصل فيما بينهما واقعاً أفرضته التغيرات السريعة في عالم المعرفة، مما ظهرت الحاجة إلى وجود أسس ومتطلبات تساعد الجامعات في تكوين شراكات مجتمعية ناجحة، كتحديد الأهداف من هذه الشراكة، ووضع معايير وأطر تنظيمية تلتزم بها أطراف الشراكة. فقد شهد التعليم العالي في سلطنة عمان قفزة هائلة من التطور، وذلك بفضل الجهود الذي تبذل من قبل القائمين عليه، إلا إن التحدي الأكبر الذي تواجهه مؤسسات التعليم العالي هو الوصول بالجامعات العُمانية إلى التنافسية العالمية (زاهر، السعدية،2018). لذلك سعت سلطنة عمان كغيرها من دول العالم إلى إيجاد هيئة مستقلة ترفد هذه المؤسسات بكل ما من شأنه رفع كفاءتها والوقوف على ضمان جودة برامجها واعتمادها بما يتوافق مع التوجهات العالمية، حيث تم إنشاءها الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم بموجب المرسوم السلطاني قم (٢٠٢١/٩)، للعمل على وضع نظام وطني لضمان جودة التعليم المدرسي والتعليم العالي بسلطنة عمان، وتشجيع المؤسسات التعليمية على بناء أنظمتها الداخلية لضمان الجودة (الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، 2022).

فالشراكة المجتمعية تعد أهم مداخل إصلاح وتطوير التعليم في كثير من الأنظمة المجتمعية في العالم. وبما أن هذه الدراسة تطرقت إلى درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية والمتعلقة بالمعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، والمتمثلة في المعيار الخامس (المشاركة مع القطاع الصناعي والمجتمع المحلي)؛ فقد قام الباحث بالرجوع إلى وثيقة المعايير السابقة وحصر هذه المتطلبات وتدعيمها بالأدب النظري في النقاط الآتية:

1. التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية

يتمثل الإعداد للشراكة المجتمعية في وجود رؤى مشتركة وخطط دقيقة وجداول زمنية، واتفاقيات حول الأهداف والاستراتيجيات، وكيفية تحقيق الأهداف المشتركة، مع توفير قاعدة بيانات يتم تحديثها باستمرار حسب المناطق الإدارية المختلفة عن احتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته، والخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعات لهم والتواصل المستمر الفعال بين الجامعات ومجتمعاتها (محمود، 2020). وأكد كل من القاسم ونويصر (2018) بأن مسؤولية التخطيط للشراكة الفاعلة تقع على عاتق الجامعات، إلا إن تفعيلها يقع على عاتق المجتمع ومؤسساته. لذلك تتفرد كل جامعة برؤيتها ورسالتها التي تم صياغتهما بما تخدم المجتمع، فتعمل على بناء جيل يتمتع بالقيادة والفكر النير ليسهم في دعم مجتمعه ثقافياً واقتصادياً. لذا تتعاظم أهمية تبني الجامعة لسياسات وآليات تدعم متطلبات المشاركة المجتمعية التي تنادى بها في رسالتها وأهدافها الاستراتيجية، بما يحقق لها قدرة تنافسية عالية، ومكانة مرموقة (الصعيدي وأبو المجد،2018).

2. العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل

أوصت دراسة الأحمد (2015) بتوفير متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من خلال تبادل الزيارات الميدانية والعملية بين أساتذة الجامعات والخبراء في المؤسسات الإنتاجية، وإنشاء شبكة للاتصالات بين أطراف الشراكة، ونشر ثقافة الشراكة وأهميتها بالنسبة لمؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية ودورها في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وإجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التعليمية والتدريبية والبحثية لمؤسسات الإنتاج، وعمل كتيبات للإعلان. وأكدت دراسة كوجوكاريو وباسكال(Cojocariu & Pascal, 2016) على أن التوسع الكمي في التعليم الجامعي يقود إلى التساؤل حول الدور الذي يمكن أن يؤديه في تحقيق التنمية الاقتصادية، وأنه من الصعوبة بمكان تحقيق الارتباط بين التعليم الجامعي وسوق العمل في حال قلة الأنشطة ذات العَلاقة بسوق العمل الذي يمكن أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

3. العلاقات مع الجهات الاحترافية

ذكرت بولقدام (2020) بأن مسار الاحتراف يركز على اكتساب خصائص المهن الرفيعة المستوى، التي تشمل الشهادات والاعتماد مع وجود روابط مهنية، إلى جانب استخدام المعرفة العلمية. كما أكد السعايدة (2015) على إن تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية في الجامعات الذي يدفع بمسيرتها إلى الأمام في ظل الانفجار المعرفي وتحديات العولمة.

4. العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى

في ظل المناخ العالمي الجديد للتعليم الجامعي، وفي عصر التعليم الجامعي العابر للقارات ومع التقدم الهائل الذي تشهده جامعات الدول المتقدمة في شتى مجالات العلوم، تغير دور الجامعة ولم يعد قاصراً على الوظائف التقليدية المرتبطة بتقديم المعارف ونشرها، بل أصبحت هناك ضرورة ملحة لرؤية جديدة للتعليم الجامعي تجمع بين العالمية والملاءمة لتحقيق متطلبات المجتمع المحلي التي يعمل في إطاره، وإقامة صلات أكثر مع الوَسْط الدولي وصولا إلى العالمية (الدجدج، 2018). وقد أشارت دراسة هوندلي (Hundley, 2002) إلى أهمية التعاون بين الجامعات، واستخدام مصطلح الجامعات المتعاونة بدلا من الجامعات التنافسية، وبذلك أوصت إلى ضرورة التعاون بين الجامعات التقليدية والجامعات المتعاونة؛ من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات.

5. العلاقات مع الخرّيجين

يمتلك خريجي الجامعات طاقات ومهارات يجب استغلالها، وذلك من خلال الوعي بالدور الفاعل للخريجين بوصفهم عمال المعرفة وخبراء التكنولوجيا في منظماتهم، وإكسابهم في ضوء هذا الوعي المعارف والكفاءات المطلوبة المتوقعة للابتكار في بيئات العمل، والدافعية للتعلم مدى الحياة (محمد،2015). لذلك قامت الجامعات بالتركيز على المهارات المهنية لرفع كفاءة الخريجين لتتوافق مع سوق العمل، والقيام بإنشاء مراكز لربط الخريجين ومتابعتهم ومساعدتهم في الانخراط في سوق العمل بواسطة برامج تدريبية متخصصة ومشاريع تشغيلية مرتبطة بالتخصصات والقدرات (الدلو، 2017). لذا تسعى الجامعات لتزويد الخريجين بكل ما هو جديد في مجالاتهم لتحقيق النمو المهني والأكاديمي والارتقاء بمستواهم ورفع مستوى الخريجين من حيث الكفاءة الإنتاجية والأداء في شتى النواحي الفنية والسلوكية، وتدريبهم لأداء الوظائف المطلوبة، وإعداد الخريجين بالقيام بأعمال ذات طبيعة ومواصفات تختلف عن العمل الحالي الذي يقوم به الفرد، وتمكينهم من ممارسة أساليب حديثة ومطلوبة على أساس تجريبي قبل الانتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلي (الكرد، 2018).

6. العلاقات مع عموم المجتمع

لقد نال موضوع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية اهتماما كبيراً في الدول المتقدمة؛ وذلك نظراً لامتلاك الجامعات كوادر بشرية وكفاءات علمية متعددة التخصصات قادرة على إحداث التنمية في مختلف مناحي الحياة، والوصول إلى التعاون المثمر، وتحقيق الشراكة الفاعلة بين الجامعة والمجتمع (عبد الحسيب، 2020). فطبيعة دور الجامعات في خدمة المجتمع يقوم على أنها المؤسسة الأكثر تطور وتأثر في حياة المجتمع، وأنها أهم روافد التنمية التي تعنى بمتطلبات هذه المجتمعات وحاجاتها المختلفة وتقدمها في كافة المجالات (تويج،2002). لقد استخدمت العديد من الجامعات أساليب مختلفة لربط الجامعة بالمجتمع، منها: مشاركة الشخصيات العامة في المجالس الجامعية، وإنشاء مراكز لخدمة المجتمع، وجعل الخدمات التعليمية في متناول الجميع، وإجراء مشروعات بحثية مع المؤسسات العلمية والشركات العامة والخاصة، وعقد المؤتمرات والندوات الثقافية (مشعل وآخرون، 2020).

2.2. الدراسات السابقة

هدفت دراسة النشار وآخرون (2021) إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي المركز، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة من منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي بمدينة والبالغ عددهم (80) موظفا وموظفة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (41) فردًا من منتسبي المركز، و أظهرت النتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي، وهم إلى ذلك موافقون بدرجة متوسطة على معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي، وكشفت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع الشراكة باختلاف سنوات الخبرة ولصالح فئة ثلاث سنوات فأقل.

وأجرى كل من الشريف ومصطفى(2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع دور الجامعات السُّعُودية الأهلية في الشراكة المجتمعية في ضوء أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بتلك الجامعات، مستخدمين المنهج الوصفي المسحي، بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (212) عضو هيئة تدريس،

وتوصلت الدراسة للموافقة إلى حد ما على أبعاد محور واقع الشراكة المجتمعية للجامعات السُّعُودية الأهلية، وموافقتهم إلى حد ما على أبعاد محور معوقات الشراكة المجتمعية للجامعات السُّعُودية الأهلية، وموافقة تماما في متطلبات تعزيز الدور الذي تقدمه للجامعات السُّعُودية الأهلية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محوري المعوقات والمتطلبات تعزى إلى طبيعة التخصص ومكان الحصول على أعلى درجة علمية.

وأجرى الثنيان والبازعى (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن أجل تحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (351) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة موافقة عينة الدراسة على دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية كانت كبيرة.

كما أجرى كل من نصر والقرنيى (2018) دراسة هدفت إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السُّعُودية 2030م، واستخدما الباحثين المنهج الوصفي، بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (90) عضو هيئة تدريس بالجامعة وفقا لمتغير الرتبة العلمية، والجنس، وسنوات الخبرة، ومن أبرز نتائجها حصول إجمالي محور مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك بدرجة أهمية كبيرة جداً، وجاءت درجة الأهمية لإجمالي محور متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً.

وقامت السعدية (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية بالرستاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مستخدمةً المنهج الوصفي، بتطبيق استبانة على (50) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن أعلى المتوسطات الحسابية من حيث مجالات الدراسة هو مجال (الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية)، وأقلها هو مجال (التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى إلى متغير الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية.

كما قام محمد (2017) بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة بلغت (353) عضواً، وتوصلت إلى أن درجة تفعيل الشراكة المجتمعية كانت مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي :التنمية المهنية لإدارة القسم وأعضاء هيئة التدريس، ثم ملاءمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل، وأخيراً جاء مجال الدعم والتمويل.

وهدفت دراسة البلوشية (2017) إلى التعرف على درجة ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر قياداتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمةً الاستبانة كأداة مكونة من ست أبعاد (الاقتصادي-الاجتماعي- البيئي- الإنساني - الأخلاقي- القانوني) تم توزيعها على عينة مكونة من (494) قائداً وعضو هيئة تدريس، حيث جاءت نتائجها بأن درجة ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر قياداتها وأعضاء هيئة التدريس فيها كان عالياً لجميع الأبعاد باستثناء بعد المجتمع المحلي الذي جاء في الرتبة السادسة وبدرجة تطبيق متوسط، كما تبين لدى المستجيبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة والرتبة والكلية والولاية.

وأجرت كريدل (Kreidle, 2016) دراسة لفهم الشراكة بين جامعة بنسلفانيا واتحاد فيلاديفيا الذي أنشأ مدرسة بن ألكسندر، حيث هدفت الدراسة إلى فهم نموذج المدرسة المدعومة من الجامعة بتحديد الشراكة الناتجة من النموذج في بنسلفانيا، مستخدماً المنهج الوصفي، واستخدم الباحث في جمع البيانات الوثائق والسجلات الأرشيفية والتحف المادية والمقابلات الفردية شبه المنظمة مع (22) فردا من الذين شاركوا في تخطيط هذه الشراكة، وأوضحت النتائج نجاح الشراكة وتحقيق أهدافها بسبب إنجاز الطلاب وأن أهدافها متمحورة حول الطالب، مع وجود ثقة واحترام متبادل وتواصل منفتح وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وأوصت بضرورة تشكيل شراكات لحل المشكلات التي تواجه المؤسسات، وأكدت على أن التعليم العالي يسهم في تحسين التحصيل الدراسي للتعليم العام، كما أكدت على أهميتها في تمويل القطاع التعليمي.

بينما قام كل من كليفورد وبيتروسكو(Clifford & Putrescin,2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المفاتيح الأساسية في استدامة المشاركة بين الجامعات والمجتمعات المحلية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (50) عضو هيئة تدريس وأداري بجامعة ميتشغان الشرقية، و(87) فرداً من المجتمع المحلي ورؤساء وأعضاء المنظمات التطوعية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاث أبعاد (مفاتيح) رئيسة لاستدامة المشاركة المجتمعية وهي: البعد الداخلي (السياسات الداخلية للمنظمة، الهيكليات التنظيمية، الثقافة الداخلية في الجامعة)، والبعد الخارجي (هيكلية المجتمع وعلاقاته فيما بينه، إدارة الموارد وعدم هدر الطاقات البشرية، تنمية الهوية المجتمعية للطلبة الجامعيين)، والبعد الشخصي (علم النفس للشخصيات، والكفاءات والقضايا المهنية لأعضاء هيئة التدريس)، وأن هذه الأبعاد تؤدي إلى بناء قدرات وقيمة إيجابية للمجتمع أي بناء عَلاقة شراكة مجتمعية مستدامة وفاعلة .

كما كشفت دراسة ديفيس(Davies, 2012) والمتعلقة بتصورات قادة المجتمع حول تطوير شراكة تعليمية بين الجامعات والمجتمع والمدرسة، حيث استخدم الباحث المنهج النوعي بمقابلة عينة تتكون من (20) قائد مجتمعي شاركوا في تطوير شراكة تعليم مجتمعية (CLP) التي تشكلت في عام 2008م بين الجامعة والمدارس المحلية العامة والخاصة من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر والمنظمات المجتمعية، حيث توصلت الدراسة إلى إنشاء نظام مجتمعي أقوى بتطوير الشراكة التعليمية، وبالاعتماد على خصائص المجتمع وتفعيل خبرات الجامعات والمدارس، والاستفادة من المزيد من الموارد المالية لتطوير التعليم، كما توصلت الدراسة إلى نشر أصوات الخبراء في المجتمع وأهمية القيادة في تطوير المجتمع.

أجرى نويل (Noel, 2011) دراسة وصفية تحليلية لأهمية المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي في ولاية كاليفورنيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة والمديرين والقادة والأسر، وقد استخدم الباحث في دراسته استبانة ومقابلات لعينة عددها (17) شخصا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الجامعة تحقق الشراكة المجتمعية بها داخليا من خلال ثلاث خطوات أساسية، الخطوة الأولى بناء الثقة والاندماج مع المؤسسات المجتمعية القريبة من الجامعة، والخطوة الثانية هي دراسة المجتمع المحيط دراسة دقيقة لفهم احتياجاته ومشكلاته، والخطوة الثالثة مشاركة الجامعة في تنفيذ أنشطة وبرامج المجتمع المحلي، وجاءت استجابات عينة الدراسة مرتفعة نحو مجال العلاقات العامة والاتصال من حيث تدفق المعلومات في كل الاتجاهين(من الجامعة إلى المدرسة، ومن المجتمع إلى المدرسة).

تعقيب على الدراسات السابقة

وباستقراء الدراسات السابقة أمكن الخروج بالآتي:

- إن توجه الدول نحو الشراكة المجتمعية عموماً يعد أمراً ضرورياً في ظل تغيرات عالم المعرفة، وهو ما أكدت عليه معظم الدراسات السابقة.
- هناك توجه عالمي نحو القطاع الخاص لما لديه من قدرات وخبرات متنوعة يمكن للجامعات الاستفادة منها لتطوير التعليم.
- هناك ندرة في الدراسات العُمانية التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية العالي.

أوجه الاتفاق والاختلاف

من حيث الهدف: وباستعراض الدراسات السابقة يتضح وجود تباين واختلاف أهداف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية، واتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات في الهدف العام حيث أكدت جميعها على أهمية الشراكة المجتمعية ودورها في تمويل التعليم العالي، كما هدفت بعض الدراسات إلى كشف الواقع الراهن لتفعيل الشراكة المجتمعية ودرجة ممارستها وجودة هذه العَلاقة مثل دراسة محمد (2017)، ودراسة الثنيان والبازعى (2019)، ودراسة الشريف ومصطفى (2020)، ودراسة النشار وآخرون (2021). ومنها ما ركزت على تقييم أدوار الجامعات في مجال الخدمة المجتمعية كدراسة البلوشية (2017)، ودراسة السعدية (2018). كما تطرقت بعض الدراسات إلى إظهار أهمية الشراكة المجتمعية كدراسة (Noel,2011). والبعض الأخر تطرق إلى وضع مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع كدراسة(Clifford & Putrescin,2012) ، ودراسة (Davies,2012)، ودراسة (Kreidle, 2016)، ودراسة نصر والقرني (2018).

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم لدراسة الظاهرة، حيث أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي، ما عدا دراسة(Noel,2011)، ودراسة (Clifford & Putrescin,2012)، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. في حين اعتمدت دراسة (Davies, 2012) المنهج النوعي.

من حيث العينة: اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في كون عينة الدراسة هم من أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعات، إلا أن بعض الدراسات جمعت إلى عينة الهيئة الأكاديمية بالجامعات عينات أخرى كدراسة البلوشية (2017) التي أضافت إلى عينتها قادة الجامعات، وجمعت دراسة (Noel,2011) بين الهيئة الأكاديمية والعاملين في الجامعة والمديرين والقادة وأسر الطلاب، وجاءت دراسة (Kreidle, 2016) بعينة مكونة من خبراء الشراكة المجتمعية، بينما دراسة (Davies, 2012) كانت عينة دراسته هم قادة المجتمع ورؤساء وأعضاء المنظمات التطوعية، و ركزت دراسة النشار وأخرون (2021) على مدراء مراكز الاجتماعية.

من حيث الأداة: اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، في حين جمعت دراسة (Noel,2011) بين الاستبانة والمقابلة، بينما استخدمت دراسة (Davies, 2012)المقابلة كأداة لدرستهما، واستخدمت دراسة (Kreidle, 2016) الاستبانة القصيرة والمقابلة شبه المنتظمة وتحليل المستندات والوثائق في جمعها للبيانات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ذات العَلاقة في إثراء الإطار النظري، والتعرف على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وربطها بالدراسة الحالية، والاستفادة في تحديد إجراءاتها وبناء أداتها، لتأتي هذه الدراسة داعمة للدراسات السابقة، ومؤكدة لبعض ما توصلت إليه من نتائج وموضحة مدى الاختلاف بينها، وذلك باختلاف البيئة المطبق فيها الدراسة.

3. منهجية الدراسة:

1.3. منهج الدراسة

يُعد المنهج الوصفي من المناهج التي تُستخدم في كثير من الدراسات التربوية؛ لاستخلاص تعميمات ذات مغزى ملائم لحل مشكلاتها، ويستند هذا المنهج إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة، وجمع المعلومات والملاحظات عنها، وكتابة تقرير عن حالتها في الواقع (الزهيري، 2017). وهو أيضاً يهتم بدراسة خبرات الأفراد حول هذه الظواهر ومن ثم التوصل إلى نموذج يوضحها (زيتون، 2007). واستناداً على ما سبق اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي لدراسة درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.

2.3. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على درجة الدكتوراه في الجامعات العُمانية الحكومية والخاصة، وبناءً عليه تكون مجتمع الدراسة من (1371) عضو هيئة تدريس، حسب البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق التواصل المباشر من قبل الباحث مع أقسام الموارد البشرية في تلك الجامعات.

تكونت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، حيث تم استهداف 300 عضو هيئة تدريس ذكوراً وإناثاً ومن جميع الفئات المستهدفة، ومثلت العينة ما نسبته (21.8%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم إختيار عينة متيسرة، وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي للدراسة نظرًا لطبيعة أفراد مجتمع الدراسة، وبلغت الحصيلة النهائية لجميع الاستبانات التي تم جمعها عند التطبيق (286) مستجيباً من أصل (300) استبانة، أي ما نسبته (20.8%) من العينة المستهدفة، وهي نسبة كافية لأغراض الدراسة الحالية، حيث ذكر المحمودي (2019) إن الدراسات الوصفية ينصح باستخدام ما نسبته 10% إلى 20% من مجتمع الدراسة. حيث لم يستجب للاستبانة (14) عضو هيئة تدريس بما نسبته (4.6%) مشكلة نسبة بسيطة غير مؤثرة مقارنة بما تم الحصول عليها من استبانات، وكانت جميع الاستبانات صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول (1) يوضح توزيع المستجيبين من العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع المستجيبين من أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية وعدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الرتبة العلمية	أستاذ	74	16.4%
	أستاذ مشارك	75	26.2%
	أستاذ مساعد	164	57.3%

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع	لا يوجد	13	4.5%
	أقل من 3 مرات	64	22.4%
	أكثر من 3 مرات	209	73.1%
المجموع		286	100%

3.3. أداة الدراسة

للوصول إلى درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة، بعد بالرجوع إلى الأدب النظري وأدوات دراسات سابقة كدراسة الناصرية (2017)، ودراسة القباري (2014)، ودراسة الخليفة (2014)، كما تم الاستفادة كذلك من المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية بعدد (47) فِقْرة موزعة على ستة مجالات وهي: (10) فقرات في مجال التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية، و(10) فقرات في مجال العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل، و(5) فقرات في مجال العلاقات مع القطاع الاحترافي، و(10) فقرات في مجال العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى، و(5) فقرات في مجال العلاقات مع الخرّيجين، و(7) فقرات في مجال العلاقات مع عموم المجتمع.

4.3. صدق أداة الدراسة

بعد بناء أداة الدراسة تم التحقق من صدقها بطريقتين، هما: طريقة الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المختصين، وطريقة الصدق البنائي بحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة والمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، حيث يعد الصدق من الخصائص اللازم توافرها في أداة الدراسة لمعرفة مدى قدرة كل فقرة من فقرات الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه.

الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، ومن أجل إبداء الرأي والملاحظة على صَلاحِيَة الفقرات ومناسبتها، ومدى ارتباطها بأجزاء الدراسة، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، وحول إضافة أي فقرة أو حذف أخرى، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والبالغ عددهم (14) محكماً.

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وقد نتج عن عملية تحكيم الجزء الثاني من أداة الدراسة (درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية) حذف الفقرات (8، 20، 27، 28، 46، 47)، وتعديل أو إعادة صياغة الفقرات (3، 19، 24، 42).

وبناءً على تلك التغييرات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية من (42) فقرة، متوزعة على جزئين هما: الجزء الأول: اشتمل على تعريف عام بعنوان الدراسة، والبيانات الديموغرافية (الرتبة العلمية، وعدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع)، والجزء الثاني المتعلق بدرجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية وتكون من (42) فقرة متوزعة على ستة مجالات.

صدق الاتساق الداخلي (البنائي)

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة مكونة من 30 عضو هيئة تدريس، وتفريغ استجاباتهم في برنامج النظام الإحصائي SPSS، وتم إيجاد معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة ومجالاتها باستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لمجالات درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية

المجال	اسم المجال	الدرجة الكلية
الأول	التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية	0.897**
الثاني	العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل	0.962**
الثالث	العلاقات مع القطاع الاحترافي	0.911**
الرابع	العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى	0.893**
الخامس	العلاقات مع الخرّيجين	0.929**
السادس	العلاقات مع عموم المجتمع	0.905**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

حيث يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين 0.893 و0.962، وهي جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً وارتباطاً قوياً بين مجالات المحور الأول ودرجته الكلية، أي إن أداة الدراسة صادقة البناء حول هذا المحور، كما تم استخراج معامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه لمحور درجة توافر المتطلبات

المجال الأول: التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية		المجال الثاني: العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل		المجال الثالث: العَلاقة مع القطاع الاحترافي	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	**0.708	10	**0.745	19	**0.712
2	**0.616	11	**0.643	20	**0.553
3	**0.704	12	**0.845	21	**0.713
4	**0.698	13	**0.899	22	**0.776
5	**0.792	14	**0.737	23	**0.814
6	**0.805	15	**0.734		
7	**0.856	16	*0.707		
8	**0.592	17	**0.836		

9	**0.736	18	**0.709		
المجال الرابع: العلاقات مع المؤسسات التعليمية الأخرى		المجال الخامس: العلاقات مع الخريجين		المجال السادس: العلاقات مع عموم المجتمع	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
24	**0.814	32	**0.810	37	**0.708
25	**0.743	33	**0.828	38	**0.618
26	**0.822	34	**0.821	39	**0.775
27	**0.632	35	**0.821	40	**0.744
28	**0.680	36	**0.715	41	**0.858
29	**0.760			42	**0.620
30	**0.761				
31	**0.578				

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ويتضح من بيانات الجدول (3) أن معاملات الارتباط لفقرات في المجال الأول "التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية" تراوحت ما بين (0.592 و 0.856)، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال الثاني " العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل" ما بين (0.643 و 0.899)، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال الثالث "العلاقات مع القطاع الاحترافي) ما بين (0.553 و0.814)، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال الرابع "العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى" ما بين (0.578 و0.822)، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال الخامس "العلاقات مع الخرّيجين" ما بين (0.715 و0.828)، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال السادس "العلاقات مع عموم المجتمع" ما بين (0.618 و0.858)، ومعظمها دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01)، وتعد معاملات ارتباط عالية مما يدل على قوة وتماسك فقرات هذا المحور مع مجالات التي تنتمي إليه، ما يؤكد صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) وقد جاءت النتيجة كما يوضحه الجدول الآتي.

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية	9	0.932
2	العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل	9	0.926
3	العلاقات مع القطاع الاحترافي	5	0.844

4	العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى	8	0.926
5	العلاقات مع الخرّيجين	5	0.911
6	العلاقات مع عموم المجتمع	6	0.88
	الدرجة الكلية	42	0.98

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (4) أن معاملات الثبات لألفا كرونباخ لدرجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية مرتفع حيث بلغ (0.98) لأبعاد الإستبانة ككل، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول" التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية" (0.932)، وأما المجال الثاني" العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل " فبلغ معامل الثبات(0.926)، وبلغ معامل الثبات للمجال الثالث" العلاقات مع القطاع الاحترافي" (0.844)، أما المجال الرابع" العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى " فقد بلغ معامل ثباته(0.926)، وبلغ معامل الثبات للمجال الخامس" العلاقات مع الخرّيجين " (0.911)، أما المجال السادس" العلاقات مع عموم المجتمع " فقد بلغ معامل ثباته(0.88)ما يدل إلى أن جميع المجالات جاءت بدرجة ثبات عالية.

5.3. معيار الحكم على النتائج

تم اعتماد سلم ليكرت (Likert) الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من عباراته درجة توافر واحدة من بين درجاته الخمس (ضعيفة جداً، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً)، وهي تمثل رقمياً (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، بناءً على المعادلات الآتية:

حساب المدى ($5 - 1 = 4$)، طول الخلية ($4 \div 5 = 0.8$)، والجدول (5) يوضح درجة التوافر والفئة المقابلة لها.

جدول (5) معايير الحكم على نتائج الدراسة

م	مدى المتوسطات	درجة التوافر
1	1.79 -1.00	ضعيفة جداً
2	2.59 -1.80	ضعيفة
3	3.39 -2.60	متوسطة
4	4.19 -3.40	كبيرة
5	5.00 - 4.20	كبيرة جداً

6.3. إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة عن طريق توزيع الرابط بالبريد الإلكتروني عن طريق برنامج (الواتس أب).

7.3. المعالجة الإحصائية

بعد تفريغ الاستبانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، لتحليلها واستخراج نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها كما يأتي:

1- استخدام معامل الارتباط بيرسون(Pearson)، لحساب معامل الاتساق الداخلي والصدق البنائي للأداة.

2- استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لحساب معامل ثبات الأداة.

3- للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة.

4- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات وفقا لمتغيرات الرتبة العلمية، وعدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع.

5- استخدام اختبار شافيه (Scheffe)، للمقارنات البعدية المتعددة، للتعرف على المجموعات الثنائية ذات الفرق الدال في السؤال الثاني، لمتغير عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع.

4. النتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب المجالات وتقدير درجة توافر لمجالات متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم من وجهة نظر الهيئة التدريسية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقديرات لمجالات درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية مرتبة تنازلياً

م	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
6	1	العَلاقة مع عموم المجتمع	4.16	0.407	كبيرة
2	2	العَلاقة مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل	4.13	0.387	كبيرة
1	3	التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية	4.12	0.450	كبيرة
4	4	العَلاقة مع المؤسسات التعليمية الأخرى	4.10	0.439	كبيرة
5	5	العَلاقة مع الخريجين	4.05	0.491	كبيرة
3	6	العَلاقة مع القطاع الاحترافي	4.04	0.442	كبيرة
		المحور ككل	4.11	0.363	كبيرة

يتضح من الجدول السابق بأن درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم كبيرة إجمالاً لدى عينة الدراسة، وبلغ المتوسط العام لهذا المحور (4.11)، بانحراف معياري قدره (0.363)، وأن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (4.04- 4.16)،

وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.387 - 0.491). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تقوم به الجامعات بالتعريف بهذه المعايير وترسيخها بين أعضاء الهيئة التدريسية والأكاديمية العاملين بها، حيث أنها تعد هذه المعايير من مُتطلبات منح الاعتماد الأكاديمي، لذا يأمل بواسطتها أن تسهم في تفعيل هذه الشراكة المجتمعية وتجويدها في الجامعات، مما يؤهل هذه الجامعات بأن تكون مؤسسات تعليمية رائدة وذات تصنيفات عالية عالمياً حسب رؤية عمان 2040.

وبما أن هذه المتطلبات تم بناؤها في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، فإن الباحث لم يجد اتفاقاً لنتيجة الدراسة الحالية بشكل خاص حول مجالاتها مع نتائج الدراسات السابقة، إلا إنه يمكن القول يوجد تقارب كبير في المجمل العام لمحور المتطلبات مع نتائج دراسة البلوشية (2017) حول درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخاصة بدرجة موافقة عالية.

حيث جاء مجال "العلاقة مع عموم المجتمع" في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري (0.407) وبدرجة توافر كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (4.08-4.34)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.530 - 0.633)، وهذا يوضح وعي القيادة العليا بأهمية العَلاقة مع عموم المجتمع، وحرصها على الإسهام في بناء مجتمع المعرفة لأفراده، وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على المساهمة في حل مشاكله من خلال البحوث الإجرائية، كما أن إدارة الجامعة ممثلة في مراكز خدمة المجتمع يعملون على تقديم دورات التدريبية وأنشطة مختلفة لأبناء المجتمع بشكل مستمر. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Noel, 2011) من خلال مشاركة الجامعة في تنفيذ أنشطة وبرامج المجتمع المحلي بدرجة كبيرة، ودراسة نصر، والقرني (2018) في مجال علاقة الجامعة مع المجتمع بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة البلوشية (2017) في مجال بعد المجتمع المحلي الذي جاء بدرجة تطبيق متوسط.

وجاء مجال "العلاقات مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري (0.387) وبدرجة توافر كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.94 -4.62)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.568- 0.630)، وهذا قد يعزى إلى إدراك الجامعات بأهمية هذه العلاقة؛ وذلك بهدف ربط خريجو هذه الجامعات مع هذه الجهات، بغرض معالجة الأعداد المتزايدة للباحثين عن العمل في ظل وجود متطلبات متجددة لسوق العمل، كما قد يعزى إلى إيمان أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية هذه الجهات للاستعانة بها لتقييم كفاءة مخرجاتها. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد (2017) في ملاءمة الخريجين لسوق العمل بدرجة متوسطة.

كما جاء مجال "التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري (0.450) وبدرجة توافر كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.84 -4.42)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.556 - 0.781)، وقد يعزى ذلك إلى ما تمتلكه الجامعات العُمانية من خبرات بشرية مؤهلة ومثقفة ومدركة لأهمية التخطيط الاستراتيجي وقيام هذه الجامعات بنشر ثقافة التخطيط بين منسوبيها، كما أن هذه النتيجة تؤكد على أهمية دور التخطيط كمطلب أساسي لتفعيل الشراكة المجتمعية فهو المؤمل أن يقود إلى تحقيق هذه الشراكة، وهو ما تسعى إليه الجامعات والسياسات العُمانية حسب ما أوضحته نتائج الدراسات التي تم التطرق إليها، كما أن بعض الجامعات العُمانية حديثة النشأة فهي بحاجة إلى إعادة هيكلة وتحديد توجهاتها المستقبلية، مع التأكيد على أهمية إشراك جميع أطراف الشراكة في عملية رسم هذه الخطط واقتراح البرامج المناسبة لتفعيل هذه الشراكة، وعمل على تضمين الشراكة المجتمعية ضمن رؤيتها ورسالتها، حيث جاءت درجة التوافر لفقرات هذا المجال محصورة بين موافق بدرجة كبيرة وموافق بدرجة كبيرة جداً.

وهذا ما أكده الروقي (2020) على ضرورة وجود خطة استراتيجية واضحة للجامعة في مجال خدمة المجتمعية. ومع دراسة (Clifford & Putrescin, 2012) التي أوضحت بأن السياسات الداخلية والهيكليات التنظيمية، والثقافة الداخلية في الجامعة عامل مهم لاستدامة الشراكة المجتمعية.

وجاء مجال "العلاقات مع المؤسّسات التّعليمية الأخرى" في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.439) وبدرجة توافر كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.95-4.24)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.605 - 0.716). وقد يعزى ذلك إلى ما تقوم به إدارة الجامعات العليا من توجيه كلياتها بإقامة مؤتمرات علمية مشتركة مع الجامعات الأخرى، كما قد يعزى ذلك أيضاً إلى قيام الجامعات بتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية للمشاركة في تقييم المشروعات البحثية الطلابية كمحكم خارجي، وكون بعض الجامعات العُمانية حديثة النشأة فهي بحاجة إلى بيوت خبرة تعمل على الاستفادة من تجارِب أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Davies, 2012) التي توصلت إلى أهمية إنشاء نظام مجتمعي أقوى بالاعتماد على خصائص المجتمع وتفعيل خبرات الجامعات والمدارس.

وجاء مجال "العلاقات مع الخرّيجين" في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.492) وبدرجة توافر كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.97-4.20)، وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.579 - 0.707)، وقد يعزى ذلك إلى حرص إدارة الجامعات العُمانية على الاهتمام بخريجيها واستمرار العَلاقة معهم بعد التخرج وتوجيههم مهنياً ومهارياً، كما يعزى ذلك إلى قيام بعض الجامعات في تنظيم ملتقيات الخريجين بهدف تعزيز روح الانتماء لدى الجامعة في جو يسوده المحبة والإخاء. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Kreidle, 2016) التي أكدت على أن نجاح الشراكة وتحقيق أهدافها بسبب إنجاز الطلاب وأن أهداف الشراكة المجتمعية متمحورة حول الطالب. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلا من النشار وآخرون (2021)، ومحمد (2017)، والسعدية (2018) التي جاءت فيها علاقة الجامعة مع الخريجين بدرجة متوسطة.

وأخيراً جاء مجال "العلاقات مع الجهات الاحترافية" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (0.442) وبدرجة توافر كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.96-4.41)، وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.552 - 0.625)، وقد يعزى ذلك لانشغال عضو هيئة التدريس في مهامه الوظيفية الرئيسية، كما يمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى قلة الأنشطة التي تقدمها أو تعلن عنها الجهات الاحترافية والتي يمكن من خلالها إشراك أعضاء هيئة التدريس بها، لذلك يسترعي من الجامعات ترسيخ العلاقة مع جهات الاحتراف ذات العلاقة بالمهن والتخصصات التي تشملها كليات الجامعة وتعزيز فرص التعاون معهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نصر والقرنى (2018) التي توصلت إلى مشاركة منتسبي الجامعة في عضوية الجمعيات المحلية والإقليمية بدرجة أهمية كبيرة جداً، ودراسة الشريف ومصطفى (2020) التي أكدت على مطلب الانضمام إلى جمعيات علمية تهتم بالشراكة المجتمعية للجامعات بدرجة كبيرة.

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية، تعزى إلى متغيرات الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة التدريسية، عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية تعزى إلى متغيرات (والرتبة العلمية، عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع)،

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي "One-Way ANOVA " للكشف عن تأثير الرتبة العلمية، عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع، وتم عرض نتائج كل متغير على حدة على النحو الآتي:

أولا: الرتبة العلمية

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة أثر متغير الرتبة العلمية على درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية من وجهة نظر الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية، حسبما يوضحه الجدول (7).

جدول (7) تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن أثر الرتبة العلمية على درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية من وجهة نظر المستجيبين للدراسة

	المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدالة
1	التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	0.397	2	0.198	0.979	0.377	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	57.333	283	0.203			
		الكلي	57.729	285				
2	العلاقة مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل	بين المجموعات	0.199	2	0.1	0.664	0.516	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	42.448	283	0.15			
		الكلي	42.647	285				
3	العلاقة مع القطاع الاحترافي	بين المجموعات	0.325	2	0.163	0.832	0.436	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	55.297	283	0.195			
		الكلي	55.622	285				
4	العلاقة مع المؤسسات التعليمية الأخرى	بين المجموعات	0.374	2	0.187	0.969	0.381	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	54.666	283	0.193			
		الكلي	55.041	285				
5	العلاقة مع الخريجين	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.028	0.972	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	68.961	283	0.244			

	المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدالة
		الكلي	68.975	285				
6	العلاقة مع عموم المجتمع	بين المجموعات	0.129	2	0.064	0.386	0.680	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	47.195	283	0.167			
		الكلي	47.324	285				
	متوسط المجالات	بين المجموعات	0.125	2	0.063	0.473	0.624	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	37.514	283	0.133			
		الكلي	37.639	285				

يتضح من الجدول (7) أن قيم (ف) تراوحت بين (0.028) و(0.979)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية حول درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية تُعزى إلى مُتغير الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، حيث إن مستوى الدلالة لجميع محاور الاستبانة أكبر من 0.05؛ مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير للرتبة العلمية في استجاباتهم. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قيام أعضاء هيئة التدريس بمشاركة المجتمع، كونهم أحد أفراده يعلمون احتياجاته ويسعون مع أفراد مجتمعهم في تلبيتها وإيجاد الحلول المناسبة لما قد يعتريه من أمور ومشكلات، وكما يمكن أن يعزى ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس من حملة الشهادات العليا ويتشاركون بيئة العمل نفسها، فهم يتلقون التدريب معاً ويشاركون في المؤتمرات والملتقيات معاً، وقد يكون ذلك أيضاً بسبب إدراكهم المعرفي والخبرة التي مروا بها خلال مسيرتهم التعليمية لأهمية الشراكة المجتمعية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (2017) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرتبة العلمية لدرجة تفعيل الشراكة المجتمعية من قبل رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة، وأظهرت دراسة السعدية (2018) اتفاق أعضاء هيئة التدريس باختلاف رتبهم العلمية في أدوار كلية التربية بالرستاق لخدمة المجتمع. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2015) التي جاءت لصالح أستاذ مشارك حول محو أهمية الشراكة المجتمعية، بينما بينت نتائج دراسة البلوشية (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة العلمية في درجة ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية لصالح أستاذ، وبينت نتائج دراسة نصر والقرني (2018) بوجود فروق ذات دلالة إحصائي في مجال متطلبات الشراكة المجتمعية لصالح أستاذ أيضاً.

ثانياً: عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار شافيه (Scheffe) لمعرفة أثر متغير عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع على درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية من وجهة نظر الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (8) تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن أثر عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع على درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات من وجهة نظر المستجيبين للدراسة

م	المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدالة
1	التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	.352	2	.176	.867	.421	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	57.378	283	.203			
		الكلي	57.729	285				
2	العلاقة مع مؤسسات الإنتاج وجهات العمل	بين المجموعات	.483	2	.241	1.620	.200	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	42.164	283	.149			
		الكلي	42.647	285				
3	العلاقة مع القطاع الاحترافي	بين المجموعات	.065	2	.032	.165	.848	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	55.558	283	.196			
		الكلي	55.622	285				
4	العلاقة مع المؤسسات التعليمية الأخرى	بين المجموعات	.679	2	.340	1.768	.172	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	54.361	283	.192			
		الكلي	55.041	285				
5	العلاقة مع الخريجين	بين المجموعات	.198	2	.099	.407	.666	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	68.777	283	.243			
		الكلي	68.975	285				
6	العلاقة مع عموم المجتمع	بين	1.060	2	.530	3.242	.041	دال إحصائياً

م	المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدالة
		المجموعات داخل المجموعات	46.264	283	.163			
		الكلي	47.324	285				
	متوسط المحور	بين المجموعات	.393	2	.197	1.493	.226	غير دال إحصائياً
		داخل المجموعات	37.246	283	.132			
		الكلي	37.639	285				

يشير الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية في مجالات (التخطيط وإدارة المشاركة المجتمعية، والعلاقة مع مؤسسات الإنتاج، والعلاقة مع القطاع الاحترافي، والعلاقة مع المؤسسات التعليمية الأخرى، والعلاقة مع الخريجين) تُعزى إلى مُتغير عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع، وهذا يعني إتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير لعدد مرات مشاركة أفراد العينة في برامج خدمة المجتمع في استجاباتهم لهذه المجالات في محور المتطلبات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يخضع إليه أعضاء الهيئة التدريسية وبغض النظر عن جنسهم لإجراءات عمل موحدة ومتشابهة في أغلب الجامعات، وهذا أدى إلى التشابه والتقارب في إدراكهم وتصورهم لأهمية الشراكة المجتمعية وإن اختلفت عدد مرات مشاركتهم في تلك البرامج، كما قد يعزى إلى اختلاف تخصصات وكليات أعضاء هيئة التدريس الجامعات العُمانية التي يؤدي إلى اختلافهم في توجهاتهم نحو الشراكة المجتمعية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الثنيان والبازعي (2019) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تفعيل الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص تعزى إلى ممارسة العمل في مجال المسؤولية المجتمعية.

بنما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية في المجال السادس (العلاقة مع عموم المجتمع)، ولبيان الفروقات الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار المقارنات البعدية بطريقة شافيه (Scheffe) كما يشير إليه الجدول (9).

جدول (9) اختبار شافيه (Scheffe) لمتغير عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع لمجال العلاقة مع عموم المجتمع

		المتوسط الحسابي	لا يوجد	أقل من 3 مرات	أكثر من 3 مرات
العلاقة مع عموم المجتمع	لا يوجد	4.05			
	أقل من 3 مرات	4.06	.996		
	أكثر من 3 مرات	4.19	.449	.066	

*فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

حيث يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العُمانية في المجال السادس (العلاقة مع عموم المجتمع) تُعزى إلى مُتغير عدد مرات المشاركة في برامج خدمة المجتمع لصالح فئة المشاركة الأكثر من 3 مرات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدد مرات المشاركة المجتمعة تكسب عضو هيئة التدريس التجارِب والخبرات التي جعلت منهم أكثر دراية ووعي بأهمية هذه المتطلبات.

5. التوصيات

أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن مجموعة من التوصيات التي يمكن تلخيصها في الآتي:

- القيام بتشكيل لجنة من ذوي الخبرات والكفاءات من بين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي للإشراف على الشراكة المجتمعية والعمل على رسم سياساتها ومراجعتها مع التوجهات العالمية.
- القيام بإنشاء نظام معلومات إلكتروني يعمل على تسويق خِدْمَات وإمكانات الجامعة بتوفر المعلومات والمتطلبات الضرورية وإقامة ندوات علمية حول أهمية الشراكة المجتمعية بما يخدم تطوير التعليم في الجامعات العُمانية.
- أن تستثمر الجامعات الخبرات الموجودة في القطاع الصناعي والمؤسسات العلمية والثقافية والإبداعية والمهنية، في تعزيز البحوث التطبيقية المشتركة، وتقديم الدورات التخصصية لمنسوبيها.
- توفير ميزانية خاصة لدعم برامج الشراكة المجتمعية، والعمل على تطوير نظام للحوافز والمكافآت المختلفة التي تلعب دوراً بارزاً في تعزيز مشاركة منسوبيها في برامج الشراكة المجتمعية، كالعمل على ربط الترقيات بمقدار ما ينفذه عضو هيئة التدريس من برامج الشراكة المجتمعية.

1.5. مقترحات البحوث المستقبلية:

- إجراء دراسة تقويمية لجهود القائمين على تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية.
- إجراء دراسة مقارنة لتجارب بعض الجامعات المتقدمة في تفعيل الشراكة المجتمعية.
- إجراء دراسة مماثلة عن متطلبات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر مؤسسات القطاع الخاص.

6. قائمة المصادر والمراجع

1.6. المراجع العربية

الأحمد، هند بنت محمد بن عبدالله. (2015). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السُّعُودية من وجهة نظر الخبراء. *مجلة العلوم التربوية*، (4)، 429 -414.

البلوشي، عبد الرحمن بن سبيل. (2018). موقع الجامعات العُمانية من التصنيفات العالمية لجامعات القمة. *مجلة الثقافة والتنمية*، *19*(132)، 197- 222.

البلوشية، صالحة بنت أحمد. (2017). درجة ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية لدى الجامعات الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر قياداتها وأعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، (172)، 69-108.

بولقدام، سميرة. (2020). احترافية وكفاءة المعلم من خلال التكوين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،*4*(18)، 485-496.

تويج، نبيل توفيق. (2002). *التعليم الجامعي بين الأداء والتقويم*، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

الثنيان، ثناء بنت عبدالله، والبازعى، حصة حمود. (2019). دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية، *جمعية الثقافة من أجل التنمية*. *20*(152)، 73-130.

الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح (2010). *الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية نموذج مقترح*. عالم الكتب الحديثة.

الخليفة، عبد العزيز بن علي. (2014). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السُّعُودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، (46).97-128. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الدجدج، عائشة عبد الفتاح مغاوري. (2018). تعزيز التعاون بين الجامعات المصرية الحكومية والخاصة لتحسين قدرتها التنافسية في مجال البحث العلمي. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*،*29*(114)، 99-170.

الدلو، حمدي أسعد. (2016). استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين.[رسالة ماجستير، جامعة الأقصى]. فلسطين. *أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا*. http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/2315

الرشيدي، عبد الونيس، والعنزي، نشمي، والقصاص، ياسر. (2017). *المشاركة المجتمعية رؤية من منظور الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي*. مكتبة الرشد.

الرواحية، عبير بنت سالم بن حميد. (2017). مأسسة استراتيجية التعليم الخدميService Learning في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان (نموذج مقترح) [رسالة ماجستير، جامعة نزوى].*المستودع البحثي العماني*.

زاهر، محمد ضياء الدين، والسعدية، عصرية بنت ضاوي بن صالح. (2018). ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ودوره في تحسين القدرة التنافسية للجامعات والكليات في سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس نموذجا. *المركز العربي للتعليم والتنمية*،*25*(11)، 589- 632.

الزايدي، مبارك حزام، والشرمان، منيرة محمود. (2014). درجة تطبيق معايير الاعتماد في الجامعات اليمنية الخاصة ومعوقاتها ومقترحات التطوير[رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك]. الأردن. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الزهيري، حيدر عبد الكريم. (2017). *مناهج البحث*. مركز ديبونو لتعليم الفكر.

زيتون، حسن حسين. (2007). *أصول التقويم والقياس التربوي: المفهومات والتطبيقات*. الدار الصولتية للتربية.

سالم، رائدة خليل. (2008). *المدرسة والمجتمع*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

السعايدة، محمد جلال أكرم. (2015). مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم[رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط] . الأردن. قاعدة بيانات دار المنظومة.

السعدية، حمدة بنت حمد بن هلال. (2018). دور كلية التربية بالرستاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، *17*(1)، 15-44.

شحاته، عبد الباسط دياب، ورشاد، عبد الباسط محمد. (2019). تفعيل الشراكة في البحث العلمي مع الجامعات المصرية في ضوء الخبرة اليابانية. *المجلة التربوية*، (60)، 11-70.

الشريف، نهى بنت علي بن محمد ومصطفى، جمال مصطفى محمد. (2020، أغسطس 16-17). *دور الجامعات السُّعُودية الأهلية في تعزيز الشراكة المجتمعية في ضوء أهداف التربية الإسلامية: دراسة ميدانية*[عرض ورقة] . أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب. جامعة الأزهر، (3)، 78-129.

الشكري، حمود بن عبدالله بن سالم. (2014). *واقع الدور الذي تلعبه كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان في تحقيق التنمية المستدامة بالسلطنة والمأمول في ضوء استراتيجية التعليم 2040*. *جرش للبحوث والدراسات*،*16*(1)، 269-286.

الصعيدي، هناء كامل حسن، وأبو المجد، مها عبد الله السيد. (2018). تخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، *39*(3)، 181.

عبد الحسيب، جمال رجب. (2020). تفعيل الشراكة بين الجامعات المصرية والمؤسسات المجتمعية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية*، 94(17)، 196-223.

عبدالله، صلاح، وعثمان، عبدالله. (2010). الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان دراسة تحليلية. *المجلة العربية الأمريكية الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا*،*1* (1)، 24- 39.

العوفي، محمد بن علي بن مسعود. (2016). تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل، من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عمان. *جرش للبحوث والدراسات*، *17*(1)، 478 – 453. قاعدة بيانات دار المنظومة.

عيداروس، أحمد نجم الدين. (2013). تصور مقترح لإنشاء الوكالة العربية لإدارة تدويل الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي لمؤسسات التعليم العالي بالوطن العربي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP* ، *1* (32)،45-112.

القاسم، ليلى حمد، والنويصر، أسماء عبد العزيز. (2018). الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السُّعُودية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة حائل، (39)، 250-266.

كبر، محمد الأمين. (2015). *دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية*. *مجلة دراسات تربوية*، 16(30)، 2-1.

الكرد، محمد أحمد، والهابيل، وسيم إسماعيل .(2018). دور الجامعات الفلسطينية في متابعة الخريجين وأثره على فاعلية البرامج الخاصة بهم من وجهة نظر الخريجين: دراسة مقارنة بين وحدات الخريجين بالجامعة الإسلامية بغزة وجامعة النجاح الوطنية والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.[رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)]. فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*،*26*(3)، 1-29. قاعدة بيانات دار المنظومة.

مجلس التعليم (2017). ندوة التعليم والتوجهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل. الأمانة العامة للمجلس. https://www.educouncil.gov.om/downloads/___02102017_2.pdf

مجلس عمان. (2014). *مسيرة التعليم في سلطنة عمان*. الأمانة العامة للمجلس التعليم https://www.educouncil.gov.om/downloads/k5nZMtze8Qp9.pdf

محمد، أمل عبد الفتاح. (2015). المرونة والمهنية بمؤسسات التعليم العالي في دول الاتحاد الأوروبي وإمكانية الإفادة منها في مصر: دراسة تحليلية. *مجلة التربية المقارنة و الدولية*، *1* (3)، 101-186.

محمد، زينب سمير. (2017). تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس[رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط] الأردن. قاعدة بيانات دار المنظومة.

التعليم الجامعي - جامعة عين شمس، (2)، 152 - 209. قاعدة بيانات دار المنظومة.

محمود، سمر إبراهيم (2020). الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم. *مجلة الدراسات في التعليم الجامعي*، (52)، 333-388.

المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. (ط3). دار الكتب.

مراد، أسماء مراد صالح. (2017). تطوير التعليم الفني بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 7 (2)، 155- 195.

مشعل، أماني الشبراوي عبد الفتاح، صالح، عادل منصور صالح، عبد الحي، أسماء الهادي، والإخناوى، محمد السيد محمد. (2020). متطلبات توظيف روابط خريجي كليات جامعة المنصورة في تحقيق أهداف خدمة المجتمع وتنمية البيئة .مجلة كلية التربية بالمنصورة، 3، 110، 505-534. قاعدة بيانات دار المنظومة.

المعماري، على أحمد خضر، وحسين، أحمد عبد العزيز. (2014، أغسطس 10-11). *نحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع*[عرض ورقة] . المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، القاهرة: جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي، 423- 442. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الموقع الرسمي للهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم. (2022). *الصفحة الرئيسية*، تم الاسترجاع بتاريخ 2022/1/27م. https://oaaaqa.gov.om/

الموقع الرسمي لمجلس التعليم في سلطنة عمان. (2021). *الصفحة الرئيسية*، تاريخ الرجوع إليه 2022/3/2م. https://www.educouncil.gov.om/

الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (2022). *المركز الإعلامي*. تم الاسترجاع بتاريخ 2022/1/27م. https://www.trc.gov.om/trcweb/ar/topics/media/news/8973

الموقع الرسمي وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040. (2022). *وثيقة رؤية عمان 2040*، تم الاسترجاع بتاريخ 2022/1/17م. https://www.oman2040.om/oman2040.html

الناصرية، أمل بنت حمدان بن سيف. (2017). دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان.[رسالة ماجستير، جامعة نزوى]. سلطنة عمان. قسم التربية والدراسات الإنسانية. رسائل الماجستير- جامعة نزوى. قاعدة بيانات دار المنظومة.

النشار، سحر بنت خالد، والمبيريك، هيفاء بنت فهد، والحصف، منيرة بنت مسفر، والتميمي، ندى بنت عبدالله. (2021). تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (5)، 48-71. قاعدة بيانات دار المنظومة.

نصر، محمد بوسف، والقرني، عبد الله بن عالي. (2018). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030 م. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 37(178)، 695-744. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_27060.html

ISSN: 2706-6495

2.6. المراجع الأجنبية

Clifford, D. and Putrescin, C. (2012). The keys to university–community engagement sustainability. *Nonprofit Management and Leadership*, (23), 77-91. Retrieved from , https://doi.org/10.1002/nml.21051

Cojocariu, V. M., & Pascal, D. (2016). Study on Certain Demands of the Labour Market from Bacau Regarding the Competences of University Graduates. *Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics, 20*(1), 85-106.

Davies, R. S. (2012). Community leaders' perceptions about the development of a university-school-community educational partnership. *Barry University-Adrian Dominican School of Education. ProQuest LLC .* Retrieved from, https://media.proquest.com/media/hms/ORIG/2/mPltH?_s=AA6zlOltDsr7DuIp8QUjbOsWc90%3D.

Hundley, S. P. (2002). Corporate universities: Collaboration, not competition. *Assessment Update, 14*(1), 1-2.

Kagan, C., & Diamond, J. (2019). University–Community Relations in the UK: Engaging Universities. Springer. Retrieved from, [Google Scholar].

Kaplinsky, R. (2013). Global value chains: where they came from, where they are going and why this is important. *Innovation, Knowledge, Development Working Papers, (68),* 1-28.

Kreidle, A. (2016). Descriptive case study of the university of Pennsylvania partnership with the Penn Alexander School: understanding success and its factors. *Database copyright ProQuest LLC. Retrieved* from, *https://www.proquest.com/docview/1802533910*

Noel, J. (2011). Striving for Authentic Community Engagement: A Process Model from Urban Teacher Education. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 15(1), 31-52. *https://eric.ed.gov/?id=EJ917873*

Strier, R. (2014). Fields of paradox: University–community partnerships. *Higher Education, (68), 155-165. https://doi.org/10.1007/s10734-013-9698-*5

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحث/ خالد بن محمد بن هويشل الهنائي، الدكتور/ حمد بن هلال اليحمدي، الدكتور/ ربيع بن المر الذهلي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.53.3